

أردوغان يدرس التوجه بنفسه إلى غزة لكسر الحصار



السبت 5 يونيو 2010 12:06 م

05/06/2010

نافذة مصر / المستقبل اللبنانية

ذكرت صحيفة (المستقبل) اللبنانية في عددها الصادر صباح اليوم السبت نقلا عن مصادر تركية مطلعة أن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان يفكر في التوجه بنفسه إلى غزة لكسر الحصار المفروض عليها من قبل جيش الاحتلال الصهيوني وأنه طرح هذه الفكرة على الدوائر الرسمية القريبة منه ، يأتي ذلك في إطار المواجهة المفتوحة بين تركيا والدولة العبرية عقب مجزرة (أسطول الحرية) المتوجة إلى غزة وعاصفة الاحتجاج والإدانة التي أثارها في العالم

وأوضحت الصحيفة أن أردوغان كشف للإدارة الأمريكية أنه ينوي الطلب من سلاح البحرية التركية مرافقة أسطول جديد لسفن الإغاثة يجري الإعداد له للتوجه إلى غزة، لكن المسؤولين الأمريكيين طلبوا منه التريث لدرس الموضوع

وفيما اعتبر تصعيداً لا سابق له للهجة التركية في عملية ليّ الأذرع مع الكيان الصهيوني؛ اعتبر أردوغان أمس في مهرجان شعبيّ في مدينة قونيا وسط الأناضول؛ أن "مصير القدس مرتبط بمصير إسطنبول، وأن مصير غزة مرتبط بمصير أنقرة"، متعهداً بعدم تخلي تركيا عن الفلسطينيين وحقوقهم، حتى لو تخطى العالم عنهم، ومؤكداً أن حركة "حماس" حركة مقاومة تدافع عن أرضها

وقال أردوغان في أعنف كلمات له حتى الآن "أنا أتحدث إليهم بلغتهم الوصية السادسة تقول "لا تقتل"، ألا تفهمون؟"، وأضاف في خطاب تلفزيوني للأنصار "حزب العدالة والتنمية" الحاكم "سأقول مجدداً أقول بالإنكليزية "لا تقتل"، هل ما زلتم لا تفهمون؟ سأقول لكم بلغتكم أقول بالعبرية "لا تقتل".

وتابع أردوغان أن "الدولة العبرية ترتكب جميع الجرائم اللاإنسانية والأعمال الدنيئة التي تجلب العار، وتحاول تغطية جرائمها بإيجاد مبررات كاذبة عن استهدافها للإرهاب من حركة حماس ومنظمة القاعدة وأعداء السامية"، مشيراً إلى أن "حماس فازت بالانتخابات الفلسطينية بإرادة الشعب"، مضيفاً: "لا يمكنني أن أقبل وصف حماس بأنها منظمة إرهابية، وقد قلت ذلك لمسؤولي الإدارة الأميركية، وأؤكد اليوم مرة أخرى، وأؤكد من جديد أن الإسرائيليين كاذبون ويعرفون جيداً كيف يقتلون الأطفال والنساء والعجائز والأبرياء".

وفي نفس الإطار دعا السفير التركي في واشنطن "نامق طن" إلى مؤتمر صحفي واسع طرح خلاله شرطين: الأول: على الحكومة الصهيونية أن تعتذر علانية عن الجريمة التي ارتكبتها بحق الناشطين الأتراك المبحرين على متن "أسطول الحرية"، والثاني: قبولها بتحقيق مستقل حول هذه العملية الصهيونية وإنهاء الحصار على غزة

وفي ما اعتبر انذاراً موجهاً إلى الإدارة الأميركية، حذر نامق طن الذي كان قبل واشنطن سفيراً في الكيان الصهيوني، من أنه إذا لم تنفذ الدولة العبرية الشرطين، فإن أنقرة ستلجأ إلى قطع العلاقات